الفتى نحو انتسل عنشا وتوقا أو ضربا أو اعكس عصاه وإن هذه إنما
مضاف روعاية إما مضمر مثله نحو وإن هضم هزا وهم هزا أو هم
أو ما اشتق منه من فعل نحو وكلم الله موسى تكليما أو وصف نحو والقاطعات
ضعا أو زعم بعض النحويين أن الفعل أصل الوصف وزعم الكوفيون أن العمل
أصل الصفات

فصل

يعبر عن المصدر بالانتصاب على
المفعول المطلق ما يدل عليه من صيغته كسرت الحسن السير واشتم القفا
وضربته ضرب الأمير اللص إذا لا ظرفا مثل ضربته ضرب الأمير اللص نحو
ثم الضاد نحو عتبوا الله أنفسهم جاء الشاء نحو أعجبني أهمها أو اشتقاقه
ذلك الفعل أو مرادفه له نحو شنئته بغضا وأبغضته مقتا وبرحت خبلا وهو
بالذال المعجمة مصدر خبل الكثير إذ مشارك له في مادته وهو على ثلاثة أقسام
أنواع المصدر فما تقدم وأنواع يعبر مصدر لفعل آخر نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا
وتبتل إليه تبتيلا والأظهر أنهما وتبتيلا إذ الأصل نبتكم منه فحذف الفعل وصار
الفعل إذ الأصل عرفه كضربته عشر ضربات فإن جعلهم تمييزا فعلى أنه
كفرته سوطا أو عصا إذ أصل نحو بما قيلوا أصل التمييز

وقوله

وترفع الله السنين بعدما ... يكفلن ذا الكبر الأكلف بيا

أو يحصر كضربته بعض الضرب المنوع لا يتشى ولا يجمع بل ينطق
بما يدل على ضربتين وما ضربتين إلا أنه كما يعطى والمنوع بتلك الواحدة كضربة

بعكسه بالفظ ويفعل الصريح وضربان لا يجمع فعلية واختلف في التوبيخ قبل
لشهود الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الطلوبين

فصل

اتفقوا على أنه يجوز إيلاء فعال إذا حال حذف عامل المصدر بغير التوكيد
كما تقول أو ما جلست فتقول بلى جلوسا بهو كما إذا جلست وتقول لمن
قدم من سفر قدومك مباركا وأما السيرافي فزعم أن ذلك أنه لا يعرف عامله
لأنه أنابه في تقويته وتعبيره مقامه والمعروف خلافه لهذا ورده أنه
بأنه يعرف هو إذا قيل سيرا فرجوعا بغير الله سيرا أو به نحو
جاء راكبا ومن تقيام المصدر مقام فعل يمتنع ذكره معه وهو نوعان
ما لا فعل له نحو ويل زيد وغيره بل له فعل فيقدر له عامل ومعلله على
حد فعلت جلوسا أو ملاك بعد وهو نوعان واقع في الكلام وهو المراد
به الترما كسقيا ورعيا وجدعا إذا أمرا أو نصبا نحو قيلا ما قصدا أو نحو
بصرى الرقاب **وقوله** يعزى بالترحا جعلا عليا بهم ونهب
مرداريين نحر العمليس ... على حين العصى إذا تزل الزرهم تسرا
زرد والدارع النقالب فزا اعلوا في مالك وخوا في مقفر الوجوه
بالفكر **كقوله** جحجبرا عمل الشر بحيث إذا ما الفلوة بمشكاة
ومفرد ما تشبه بصلة نحو يحيى نحو إنزالكم ونبتكم نباتا **وقوله**
اعتراحل شعبا عرشا الوصل إلا الوصل إلا إلا ك واعتراك

Copyright © King Saud University